

{ ٤١٢ إلى ٩١٢ } كتاب الإيمان

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. احمده سبحانه وتعالى واثنى عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:00:00](#) قال حدثنا حفص بن غياث قال عن داوود اي ابن ابي هند قال عن الشعب اي عامر ابن شراحيل الشعبي قال عن مسروق اي ابن الاجدع الهمداني. قال عن عائشة ام المؤمنين - [00:00:30](#) الله تعالى وعن ابيها. قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان. اي عبدالله بن جدعان وكان هذا من اعيان قريش في الجاهلية. وهو ابن عم لعائشة عبدالله بن جدعان القرشي التيمي. كان من الاغنياء. ويقولون انه وجد - [00:00:50](#) كنزا ويقولون انه وجد كنزا في البقية فاغتني من هذا الكنز قالت عائشة يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل رحم ويطعم المسكين وهذه اعمال كما تعلمون صالحة. وصل الرحم واطعام المسكين من الاعمال الصالحة. فهل ذاك - [00:01:20](#) هو مات هلك في الجاهلية. فهل ذاك نافعه؟ يعني يوم القيامة؟ قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني لم يكن موحدا ولم يكن مؤمنا بيوم القيامة وبالحساب لانه لو كان - [00:01:50](#) ذلك كان قال ربي اغفر لي ماذا؟ خطيئتي يوم الدين. المسلم يدعو الله عز وجل ان يغفر له لما يدعو. يدعو نعم فاذا كان هما يدعوا اذا ليس بمؤمن. فهو مات على الشوق وبالتالي لا ينفعه ما عمل - [00:02:20](#) من عمل يعني صالح او عمل حسن لا ينفعه هذا في يوم القيامة اذا ما الفائدة من هذا العمل؟ يجازى عليه في الدنيا. الكافر اذا عمل عملا حسنا وطيبا من اطعام كما تقدم المساكين وصلة رحم ومن العتاقة ومن الحج ومن العمرة - [00:02:40](#) وهل كانوا يا شيخ بندر اهل الجاهلية يحجون ويعتصرون؟ نعم. كانوا يحجون يعتصرون هذا من بقايا دين ابراهيم الخليل عليه السلام. ولذا كان يطوفون بالبيت ويقولون لبيك اللهم لبيك الا شريكا تملكه وما ملك. نعم احسنت افسدوا كل شيء. يقولون لبيت اللهم لبيك - [00:03:10](#) طيب ثم يقولون الا شبيتا. تملكه وما مدد. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك. لبيك لا شريك لك الا شريكا. تملكه وما ملك. فهذا الذي افسد دينهم وعقائدهم وحجهم واعمالهم وعمرتهم. والا كانوا يفعلون ويفعلون. نعم لا يظن ان اهل - [00:03:40](#) الجاهلية لم يكونوا يعملون شيئا من الاعمال الصالحة. كانوا يغتسلون من الجنابة ونداء ابو سفيان انه لا يغتسل. ابو سفيان قبل ان يسلم نظر انه لا يغتسل حتى يغزو المسلمين - [00:04:10](#) فكانوا يغتسلون من الجنابة وكانوا يختتنون ايضا الختان هذا من بقايا دين ابراهيم الخليل هذا من بقايا دين ابراهيم الخليل عليه السلام. الذي دعاهم اليه ابنه اسماعيل عليه السلام - [00:04:30](#) ابو العرب دعوة عيسى ما وصلته؟ طبعا كان اناس منهم نصارى يعني مثلا في شمال الجزيرة بل حتى في وسطها. النجاشي في الحبشة النصارى. نصراني لكن اقصد في الجزيرة كانوا ناس نصارى منهم. الغساسنة وكذا كانوا نصارى واهل اليمن كان يهود. كان يهود في الغالب الديانة - [00:04:50](#) اليهودية هي المنتشرة. واما في نجران فكانوا نصارى. في نجران كانوا نصارى. ولذا جاء وفد منهم كما في السيرة. جاء رفض وكبارهم السيد والعاقب نائب. فجاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام ولكنهم لم يسلموا - [00:05:20](#) المهم الشاهد انه يعني كان هناك يهود وكان نصارى وكان هناك حنفا كما وهناك ايضا والغالب على العرب الوثنية. نعم. قال الامام مسلم

حدثني احمد بن حنبل الامام احمد من شيوخ الامام مسلم. وقد روى عنه في صحيحه نحو ثلاثين حديثا وهناك من افردته -

[00:05:40](#)

واكثر اصحاب الكتب الستة رواية عن الامام احمد من هو يا شيخ اسلام؟ ابو داوود ابو داوود صاحب السنن هذا اكثرهم اكثر اصحاب

الكتب الستة رواية عن الامام احمد لان ابا داوود كان تلميذا لاحمد. وفي مرة من المواقف - [00:06:10](#)

سمع احمد ابا داود يحدث بحديث لم يكن عنده. و المسند الذي الف استخراج من سبع مئة الف حديث. وابو زرعة وازي يقول عن الامام احمد يحفظ الف الف حديث يعني طبعا باسانيدها. الحديث عندما يرويه الامام مسلم عن اثنين من شيوخه ثلاثة اربعة خمسة -

[00:06:30](#)

يجعلونها خمسة احاديث نعم فهذه اكثرها طرق واسانيد وكلما كثرت الاسانيد والطرق كلما ازداد الحديث صحة فاكون مع هالكثرة

عند الامام احمد سمع من تلميذه ابي داود عند حديث لم يكن عند احمد. فقال امله علي - [00:07:00](#)

كتب عن تلميذه ماذا قال لعل الاستاذ علي الحومي ينتبه ماذا قال الامام البخاري قال لا ينبل الشخص يعني لا يكون نبيلاً حتى يكتب

عن من فوقه عن من هو اعلم منه. وعن من - [00:07:20](#)

هو مثله وعن من هو دونه. نعم. يقول حتى يكون نبيلاً يكون لا ينبل شخص حتى يكتب عن من هو فوقه وعن من هو مثله ما يقول هذا

مثلي لن اكتب عنه ولن اخذ منه فائدة وايضا حتى - [00:07:40](#)

اكتب عن من هو دونه. نعم. وابو هريرة تعلمون قد حمل عن الشيطان. قال عليه الصلاة والسلام صدقك وهو تذبذب. لكن هنا صدقك.

نعم. فهكذا الاسلام في ترغيبية العلم ومحبة العلم ونشر العلم نعم والقلب الذي يكون خاليا من العلم ماذا يكون؟ قلبا - [00:08:00](#)

مريضة نعم لابد ان يكون الانسان اما عالما او طالب علم او متعلم مجالس لاهل العلم نعم قال الامام مسلم حدثنا احمد بن حنبل قال

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة طبعا حنبل هذا جدة - [00:08:30](#)

ولا هو احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد نعم لكن كثيرا ما ينسب الى جده قال حدثنا محمد انه جاء فوق لحدثنا شعبة قال

عن اسماعيل ابن ابي خالد وكان هذا طحانا كان طحان - [00:08:50](#)

لكن من اهل العلم كان امي يقولون امي طحال لكن رجل حافظ من اهل العلم. نعم. وقد يكون الانسان عالما وهو ماذا لا يكتب؟ نعم

وسيدنا وامامنا نبينا عليه الصلاة والسلام لم لم يكن كاتبا كان - [00:09:10](#)

اميا عليه الصلاة والسلام واعطاه عز وجل من العلم ما اعطاه. قال عن قيس وهو ابن ابي حازم قال عن عمرو بن العاص رضي الله عنه

ان العاصي يقولون هذه افصح من العاصي. ولكن كراهية يعني العصيان فيقولون العاصي ما يكملون - [00:09:30](#)

ما يذكرون يعني النسبة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سو يقول الا ان ال ابي يعني فلانا ليسوا لي باولياء.

انما ولي الله وصالح المؤمنين. فاولياء الرسول عليه الصلاة والسلام هم من اتبعه على ماذا - [00:09:50](#)

على دينه نعم. قال الامام مسلم حدثنا عبدالرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله

الجمحي قال حدثنا ربيع يعني ابن مسلم. قال عن محمد ابن زياد - [00:10:20](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الف فن بغير حساب. وجاء في حديث

اخر مع كل الف سبعون الف. فكيف يكون يا شيخ - [00:10:40](#)

مصطفى العدد اربع ملايين نعم احسنت تسع مئة الف يعني عدد كبير نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ووالدينا وذرياتنا واهالينا. قال

يدخل من امتي الجنة سبعون الفا اي حساب لان لا يدخلون الجنة ثلاثة اقسام. القسم الاول اعلاهم بغير حساب. الثاني بعد الحساب.

الثالث بعد العذاب. وقد موت - [00:11:00](#)

علينا حديث الجهنمي يعذبون ثم يكون مصيرهم الى الجنة. فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم من هذا يا يزيد؟

عكاشة بن محسن ادعو الله ان يجعلني منهم. قال - [00:11:30](#)

اللهم اجعله منهم ثم قام اخر من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال بها عكاشة. نعم. لان لو اجاب الثاني كان

الثالث ماذا؟ والرابع والخامس نعم - 00:11:50

فقال عليه الصلاة والسلام سبقك بها عكاشة. قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وقال شعبة قال سمعت محمد بن زياد قال سمعت قهويه ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث - 00:12:10

السابق قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب يقولون سعيد ابن المسيب كان زوجا لابنة ابي هريرة. حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي - 00:12:30

الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضئ وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر. نسال الله من فضله. قال ابو هريرة فقام عكاشة - 00:12:50

المحصن الاسدي يرفع نمرة عليه كساء. فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعل منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم. ثم قام رجل من الانصار - 00:13:10

فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة قتل شهيدا في حروب رضي الله عنه. قال وحدثني حربلة بن يحيى قال حدثنا عبد الله - 00:13:30

ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو يونس هذا اسناد ثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا - 00:13:50

واحدة مرة واحدة دفعة واحدة لان كلهم في درجة واحدة. زمرة واحدة منهم على صورة القمر. قال حدثنا يحيى بن خلف الباهلي قال حدثنا المعتمر اي بن سليمان قال عن هشام ابن حسان قال عن محمد يعني ابن سيرين. قال حدثني عمران يعني ابن حصين. رضي الله عنه - 00:14:10

قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب. قالوا ومن هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يكتون. يكتون اي الكي معروف - 00:14:40

الزرع بالنوم فالكي جائز ولكنه مكروه. قال هم الذين لا يكتون. ولا يستووا كون لا يطلبون الرقية من غيرهم وانما هم ماذا يلقون انفسهم بانفسهم قال الا ربهم يتوكلون. طبعا في واحدة رابعة سوف تأتينا ما هي؟ ولا يتطيرون. قال - 00:15:00

وعلى ربهم يتوكلون. هذه اربعة خصال هم هذا الخصال اذا اجتمعت في شهر يكون يرجى ممن الجنة بدون حساب. فقام عكاشة فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم. قال فقام رجل - 00:15:30

قال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا حاجب ابن عمر الثقفي ابو خيشنة قال حدثنا الحكم - 00:15:50

ابن الاعوج قال عن عمران ابن حصين وهذا اسناد اخر لحديث عمران والحديث الاول عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يستوفون ولا - 00:16:10

يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم. قال عن ابي حازم والده. سلمة بالدينار الاعرج. قال عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن - 00:16:30

الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايها قال الصواب وطبعا سبعون الف كما مر في الاحاديث السابقة. متماسكون اخذ بعضهم بعضا. لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم. لانهم في درجة واحدة. وجوههم على صورة القمر - 00:17:00

البدو نسال الله من فضله. ولعل نقف عند هنا نسال الله ان يجعلنا واياكم منهم يا كريم في الحقيقة ورقة فيها قصة اعطاني اياها ابو عبد العزيز. ومكتوب فيها قصة الدعاء قال حكى عبد الله بن - 00:17:30

التعبان السقفي قال وجهني الحجاج على مسألة الحجاج ابن يوسف الثقفي. قال وجهني الحجاج في طلب انس بن مالك وطبعا انس قد ادرك من الحجاج شيء كثير قال وجهني الحجاج وطبعا الحجاج هلك قبل نعم توفي قبل انس. العفو الحجاج بعد انس -

00:17:50

ثلاثة وتسعين والحجاج ستة وتسعين. بعد ان قتل نعوذ بالله سعيد بن جبير. فدعا عليه سعيد بن جبير اهلكه الله. قال وجهني

الحجاج في طلب انس بن مالك فظننت انه يتواضع عني. لان الحجاج ظالم - [00:18:20](#)

فأتيت به خيل ورجلي. فاذا هو جالس على باب داره ماذا رجليه. يعني جالس وهو ماذا مطمئن فقلت له اجب الامير. قال اي الامم؟ فقلت ابو محمد الحجاج. فقال وهو غير مكتثر اذله الله. وما اعزه لان العزيز من عز بطاعة الله والدليل من ذل بمعصيته -

[00:18:40](#)

وصاحبك قد بغى وطغى واعتدى وخالف كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والله لا لينتقم الله منه فقلت اقصر عن الكلام

واجب الامير. فقام معنا حتى حضر بين يدي - [00:19:10](#)

حجاج فقال الحجاج انت انس ابن مالك؟ قال نعم. قال انت الذي تدعو علينا وتسبنا؟ قال نعم. قال ومما ذلك قال لاني عاص لربك

ومخالف لسنة نبيك. تعز اعداء الله وتذلوا - [00:19:30](#)

اولياء الله فقال الحجاج تدري ما اريد ان افعل بك؟ فقال انس لا. قال الحجاج اريد ان اقتل شوى اريد ان اقتلك شر قتلة. قال انس لو

علمت ان ذلك بيدك لعبدتك - [00:19:50](#)

من دون الله ولكن لا سبيل لك الي. لان الرسول صلى الله عليه وسلم علمني دعاء وقال لي من دعا في كل صبح لم يكن لاحد عليه

سبيل. وقد دعوت به في صباحي هذا. فقال الحجاج علمني - [00:20:10](#)

قال انس معاذ الله ان يعلمه لاحد ما دمت انت في الحياة. قال الحجاج خلوا سبيلا. قال اجب ايها الامير لنا في طلبه كذا وكذا. يوما

حتى اخذناه فكيف تخلي سبيلا؟ قال الحجاج رأيت على - [00:20:30](#)

عاتقيه اسدين عظيمين فاتحين افواههما. ثم انس لما حضرته الوفاة علم ولاخوانه لعل الشيخ بندر ينتبه للدعاء بسم الله خير الاسماء

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه اذى بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض -

[00:20:50](#)

ولا في السما وهو السميع العليم. بسم الله على نفسي وديني. بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على كل شيء اعطانيه ربي. الله اكبر

الله اكبر الله اكبر اعوذ بالله من - [00:21:20](#)

ما اخاف واحذر الله ربي ولا اشرك به شيئا عز جاهك وجل ثناؤك وتقدست اسمائك لا اله غيرك اللهم اني اعوذ بك من شر كل جبار

عنيد. من شر كل جبار عنيد وشيطان مريد - [00:21:40](#)

ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم والقصة ليست بصحيحة. نعم. لكن لكن الدعاء

كلام جميل الدعاء والله لا شك طبعنا عندنا حديث صحيح - [00:22:00](#)

اللهم اني اعوذ بك من شره وادراك بك في نحوه. نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام عندما لحقه من جعشه. نعم. فنقول لآخينا ابو عبد

العزيز ان الحديث هذا القصة غير صحيحة - [00:22:30](#)

اعوذ بالله تعالى التوفيق - [00:22:50](#)